

كلام مفيد

انفلاتات طقسية (10)

موضوع زاوية اليوم عن صلاة الترحيم في القديس الالهى، ولنا في ذلك عدة ملاحظات هي:

1- كثرة عدد الاسماء وتكرار بعض الاسماء في كل قداس، لدرجة ان بعض الاباء الكهنة اصبحوا يحفظون قائمة للمتتبعين يكررونها في كل قداس، تزيد في عددها عن الاسماء التي وردت في صلاة المجمع نفسه. لذلك من المفضل ان يذكر اسم المتتبع يوم تذكره (الاربعين او الذكرى السنوية). كما يطلب البعض ذكر كل المتتبعين في عائلته في صلاة الترحيم، ولهؤلاء نقول ان ذكر هؤلاء يكون في قداس سبت الفرح عقب ليلة ابو غلمسيس.

2- صلاة الترحيم سرأ أم جهراً: صلاة الترحيم اما ان تقال سرأ او جهراً، وبحسب التقليد القديم تصلي الكنيسة القبطية الترحيم سرأ في قداسات الاحاد والاعياد السيديية، او تصليه جهراً في قداسات بقية ايام السنة. غير ان البعض يرى انه من المفضل ألا يقال الترحيم لا سرأ ولا جهراً أيام الاحاد والاعياد السيديية باعتبارها ايام فرح لا يجوز فيها الحزن على الذين رحلوا عنا وانتقلوا من هذا العالم الفانى. ففي قانون 33 من قوانين هيبوليتس (قوانين ابوليدس) يقول "وان كانوا يصنعون صعيدة او تذكر عن الذين ماتوا فليتناولوا اولاً من السرائر من قبل ان يجلسوا، ولكن ليس في يوم الاحد، ومن بعد القران يعطى لهم خبز مصلى عليه من قبل ان يجلسوا". والمقصود بالجلوس هنا هو تجمع اهل المتتبع لتناول وجبة اغايي عقب القداس الالهى والتناول من الاسرار المقدسة. ولم يأت هنا ذكر صلاة الترحيم بمعنى ان صلاة الترحيم غير مفضلة في قداسات الاحاد والاعياد السيديية.

ويستكر البابا غبريال البطريرك الاسكندري الـ70 الملقب بابن تريك في قانون 14 من قوانينه اقامة الترحيم يوم الاحد فيقول "ومن ثم قوم بجذوفن على قوانين الله ونواميسه وبصنعون الترحيم على الذين رقدوا يوم الاحد الذي هو يوم الفرح بقيامة سيدنا يسوع المسيح طلباً للمجد الفارغ. والقوانين تمنع من ذلك وتحذره ومن اعتمده فيما بعد فهو مأتوم وليس في حل ولا ربح بل خسارة ودينونة".

والقس شمس الرياسة بن بركات الملقب بابن كبر من علماء الكنيسة في القرن الـ14 يقول عن ترتيب الخماسين "وفي ما يعتمد فيها. وما يذكر من الاعياد السيديية ... لا يصام فيها البتة لا اربعاء ولا جمعة ولا غيرها لأنها ايام الفصح للرب، وفرح بقيامته المقدسة المخلص، وبصعوده الى السماء، وقد ورد في القانون العاشر من قوانين الرسل انه ليس بعد أيام الصلص والدفن والقيامة صوم الى تمام الخمسين ولا يعمل فيها ترحيم ولا يقرأ فيها شيء من الحان الحزن ولا على ميت يموت في تجنيزه... الخ" والى ان نلتقي في حلقة مقبلة لتكملة الحديث عن صلاة الترحيم نذكركم بأن هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

كل واحد يشوف شغله.. والله يتصرف

رغم أننا لا نكتب في هذه النشرة عن الظروف التي يتعرض لها الاقباط في مصر، الا اننا ننقل بين الحين والآخر مما تنشره وسائل الاعلام لمحة عما يحدث من اضطرابات واعتداءات على الابرياء من الاقباط وهم وحرق كنائسهم وخطف بناتهم وتخريب بيوتهم ومتاجرهم وزراعاتهم، لا من أجل تأجيج الموقف بل طلباً للصلاة من أجل ان يرحم الله شعبه، ويحول الحقد والكراهية التي تملأ قلوب الاسلاميين المتطرفين الى محبة وسلام نحو الآخرين، لينعم الجميع بالخير، فللرب الارض وملوها، المسكونة وجميع الساكنين فيها، فليست هناك ارض للمسلمين واخرى للمسيحيين. وعلينا ان نتذكر دائماً ان ابواب الجحيم لن تقوى عليها.

العزبة من خسائر جسيمة في ممتلكاتهم وزراعاتهم، واخيراً وكالعادة تم الصلح بين الطرفين بنفس الطريقة التي تتبعها السلطات لمحاولة رأب الصدع بين الطرفين.

وما ان هدا الوضع في عزبة بشرى حتى تأجج في كفر البربري بميت غمر، حيث ذهب طالب ازهري الى محل بقاله يملكه قبطي وطلب زجاجة مشروب ساقع، فلما طالبه صاحب المحل بدفع المتأخر عليه رفض وتهجم على المكان واعتدى هو واصدقاؤه على ابناء صاحب المحل فما كان منهم الا الدفاع عن النفس وقام احدهم بطعن الطالب الازهري الذي توفي بعد وصوله للمستشفى ومن هنا بدأت المعركة الساخنة والتهجم على منازل الاقباط والقبض على صاحب المحل وابنائهم وزوجته.

ونحن لا نملك سوى الصلاة لله تهدأ النفوس وتسود المحبة والسلام بين الجميع. ونداوم على الصلاة طالما استمرت تلك الاحداث، وهنا نتذكر القصة التالية التي تقول انه ذات ليلة كان رهبان أحد الأديرة يصلون التسبحة، فجاء راهب الى رئيس الدير وقال له الحق يا بونا حرامي ببسرق القلاية، فسكت الأب الرئيس واكمل الصلاة. فقال له الراهب ياأبانا باقولك فيه حرامي ببسرق القلاية، وكرر الكلام مرة واثنين وثلاثة، فنظر اليه رئيس الدير وقال: هو الحرامي ده شغلته ايه ياابني، فرد الراهب وقاله شغلته انه يسرق، فقاله رئيس الدير وانت راهب شغلتك ايه قاله راهب شغلتي اصلى فقاله رئيس الدير خلاص يا ابني سيب كل واحد يشوف شغله، والله يتصرف.

أما احداث الأسابيع القليلة الماضية فكثيرة ومنها على سبيل المثال احداث قرية دير ابو حنس، بمحافظة المنيا، واحداث عزبة بشرى بمركز الفشن في محافظة بني سويف، ومن قبلها قضية دير ابو فانا في ملوي التي مازالت تداعياتها على الساحة حتى الان، وقضية المباني الكنسية سواء كنائس او مباني خدمات التي تشهد تعنتاً في ترميمها او اصلاحها من قبل محافظ الاسكندرية، وغيرها الكثير من الاحداث التي ما ان تهدأ في منطقة حتى تشتعل في اخرى. وآخر هذه الاحداث ما وقع قبل ثلاثة ايام في كفر البربري التابع لقرية ميت القرشي بمركز ميت غمر.

ففي قرية دير ابو حنس باءت جهود وزير العدل ومحافظ المنيا بالفشل في محاولة تغيير اسم القرية من "دير ابو حنس" الى "وادي العنّاع"، وكما هو واضح فالاسم الجديد ليس له اي معنى سوى محاولة طمس الهوية القبطية عن هذه القرية التي تعود تسميتها الى القرن الرابع الميلادي. لكن تحت اصرار وعزيمة واعتراض اهالي القرية تراجع السيد الوزير عن قراره، فعادت البسمة لأهالي القرية رغم مرارة الغين والظلم الذي شعروا به طوال فترة اعتصامهم وتمسكهم باسم قريتهم.

اما الواقعة الاخرى فهي احداث عزبة بشرى التي هجم فيها المتطرفون على المكان الذي يجتمع فيه الاقباط وقاموا بتكسيبه وتشمير سيارة الاب الكاهن، ظناً منهم ان النصارى سيحولون ذلك المكان الى كنيسة وكان الصلاة محلله للمسلمين ومحرمه على المسيحيين، ناهيك عما اصاب الاقباط في تلك

المحبة الحقيقية

حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحاً دخل عجوز يناهز الثمانين من عمره الى عيادة أحد الأطباء طالباً منه ازالة بعض الغرز من ابهامه، وذكر العجوز للطبيب انه في عجلة من أمره ويريده الاسراع في اتمام المهمة لأن لديه موعد مهم الساعة التاسعة.

احضر الطبيب للعجوز كرسياً واجلسه عليه واهتم بجرحه وتحدث معه اثناء العملية، ثم سأله هل سبب استعجاله ان لديه موعد مع طبيب آخر، فاجاب العجوز بالنفي وقال لكني سأذهب لدار رعاية المسنين لتناول الإفطار مع زوجتي. وفضولاً من الطبيب سأله عن سبب دخول زوجته لدار الرعاية؟ فاجاب بأنها هناك منذ فترة بسبب اصابها بمرض الزهايمر (ضعف الذاكرة). وفي ذلك الوقت كان الطبيب انتهى من ازالة الغرز والتغيير على جرحه، ثم سأله مرة ثانية: وهل ستفلق زوجتك لو تأخرت عن الميعاد قليلاً؟

اجاب العجوز: " أنها لم تعد تعرف من أنا. إنها لا تستطيع التعرف على منذ خمس سنوات مضت"، فاندشس الطبيب وسأله: وهل لازلت تذهب لتناول الإفطار معها كل صباح على الرغم من أنها لا تعرف من أنت؟! ابتسم العجوز وهو يضغط على يدي الطبيب وقال: هي لا تعرف من أنا، ولكني أعرف من هي. وهنا انسابت دموع الطبيب وهو يقول لنفسه: حقاً هذا هو نوع الحب الذي نريده في حياتنا. نعم نحن نريد هذا الحب الطاهر في حياتنا، سبحان الله من بعد أن فقدت الذاكرة ولا تعرف من هو ومع ذلك فهو مازال يحبها ويعرف من هي. انها المحبة الحقيقية.



ذكري الصديق تدوم الى الأبد
الذكري السنوية الاولى للمتنيح

القمص ميخائيل ابراهيم سلامة

كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك بجولدرز جرين

عام مضى على انتقال طيب الذكر الأب الفاضل القمص ميخائيل ابراهيم سلامة الذي رحل عن هذا العالم الفاني وكان لا يكف عن تقديم الشكر لله والدعاء لمحبيه الذين كانوا يزورونه باستمرار، وقد ترك في قلب كل من عرفه محبة كبيرة لشخصه، لم يكن يتوانى عن زيارة المرضى ومنازلهم في المستشفيات، كما كان سخياً في عطائه، وكريماً في حياته الى أبعد الحدود. وكما كنا نتمنى ان يمد له الله يد الشفاء ليستمر في رسالته التي اوتمن عليها من الله، لكن ارادة الله كانت ان يدعو ليستريح من تعبائه وألامه ويقدم البخور مع الاربعة وعشرون قسيساً . ويقدم ابنه جوزيف وابنته الدكتورة ماري وزوجها المهندس مايكل نجل الدكتور ابراهيم حبيب وزوجته ميرفت وبقيّة افراد الاسرة وكاهن وشمامسة وخدام وشعب كنيسة العذراء والملاك بجولدرز جرين القداس الالهى يوم الاحد 5 يوليو بمناسبة الذكري السنوية الاولى تحت رعاية نيافة الانبا انجيلوس الاسقف العام بانجلترا. وسيلتقي افراد الاسرة مع محبي ابونا ميخائيل بقاعة الكنيسة عقب القداس. نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات الروح للقدس للأسرة ولكل محبيه.

أخبار.. أخبار.. أخبار

✦ تقيم كنيسة العذراء والانبا شنودة بكونيون لقاء محبة عقب القداس الالهى يوم 12 يوليو بمناسبة عيد الرسل، كما تقيم الكنيسة صلاة عشية عيد الانبا شنودة رئيس المتوحدين شفيع الكنيسة مساء الاثنين 13 يوليو يشارك فيه القس شنودة عشم، والجميع مدعوون لنوال بركة الاحتفال بعيد الرسل وتناول وجبة اغابي مجانية، وصلاة العشية .

✦ يصلي نيافة الانبا انتوني اسقف ايرلندا واسكتلندا وشمال شرق انجلترا وتابعها القداس الالهى في الكنيسة الجديدة بورنموث يوم الاحد 12 يوليو بمناسبة عيد الرسل.

✦ تحتفل الكنيسة القبطية في مصر والمهجر يوم الاحد 12 يوليو بعيد الاباء الرسل، وسيقام قداس اللقان قبل القداس الالهى في ذلك اليوم. كل عام وحضراتكم جميعاً بخير.

✦ "الرسالة الاخبارية" و"مجعية اطباء الاقباط" تتقدم بالشكر والتقدير لكل من حضر وساهم في مشروع جمع التبرعات Fundraising لصالح الزبالين الذين تضربوا نتيجة القرار المتعمد لذبح الخنازير في مصر، حيث قد تم جمع مبلغ وارساله يوم الخميس 2 يوليو.. الرب يعوض كل من كان له تعب في الحضور والمساهمة وجمع التبرعات لعمل الخير.

✦ سيحضر من امريكا القمص سيداروس عيد المسيح ويقوم بالقاء العظات أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس (13 الى 16 يوليو) بكنيسة مار مرقس بلندن، وأيام الجمعة والسبت والاحد (17 الى 19 يوليو) بالمركز القبطي باستيفنج . وموضوع العظات يدور حول رسائل سفر الرؤيا.

أذكر يارب مرضى شعبك.. اشفهم

✦ حضر من مصر للعلاج الاب القمص متى عبد المسيح كاهن كنيسة مار جرجس بالزقازيق، وحاليا بفترة نقاهة، نطلب له تمام الشفاء والصحة.

✦ الاستاذ سامي سيف اجريت له عملية جراحية بمستشفى St. Thomas بلندن نطلب له الشفاء.

Mob: 07960311373

✦ السيدة ماري نصري لديها فشل كلوي وتحتاج لصلوات حارة من اجل أن يمد لها الله يد الشفاء.

Tel: 020 88450588

✦ السيدة هدى صبحي ليبد زوجة فؤاد فهمي بكنيسة مار مرقس بلندن تحتاج الصلاة من أجلها، نطلب لها تمام الشفاء.

Tel: 020 82990920

تهاني.. تهاني.. تهاني

✦ قام قداسة البابا شنودة الثالث، بعماد الطفل جورج ابن المهندس توني نجل القمص انطونيوس ثابت يوم 20 يونيو بدير الانبا بيشوي بمصر. والاسرة تشكر قداسة البابا وكل المحبين الذين قاموا بتهنئة الاسرة. تهانينا القلبية والف مبروك.

✦ الدكتورة ماري القمص ميخائيل ابراهيم وزوجها المهندس مايكل رزقا بمولود هو الحفيد الاول للدكتور ابراهيم حبيب وزوجته دكتورة ميرفت، سمياه Raphael تهانينا والف مبروك.

Tel: 01889883003

✦ الدكتور شريف ولسن وزوجته دكتورة ماندي بكنيسة السيدة العذراء وابو سيفين بويلز رزقا بمولود سمياه نوح . تهانينا والف مبروك.

Tel: 01179683313

تعازي

انتقلت من عالمنا الفاني المتنيحة

فريدة ايوب عبد الملاك

والدة تاسوني أجيأ زوجة الاب الموقر القمص انطونيوس نجيب كاهن كنيسة مار يوحنا الحبيب ببروملي ، وجدة بيشوي زوج شيرين، ومينا وشيري. نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة.
Tel: 020 82491783

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

سيف فلتنس بشاي

والد الاستاذ سامي فلتنس بكنيسة مار مرقس بلندن، نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة.
Mob: 07960311737

انتقلت من عالمنا الفاني المتنيحة

ايفون عدلي

والدة عدلي عباد وعبدالله وعابدة وعزمي وجدة الشمسام عمانوئيل وبيتر ودودي وديفيد عدلي، وروي وروماني وتوني عبدالله بكنيسة العذراء وابو سيفين بويلز. نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات الروح القدس للأسرة.
Tel: 01633665650

القمص فيلويباتير وهبة ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة العذراء وابو سيفين بويلز يشاركون الدكتور رؤوف ميخائيل والعائلة العزاء في وفاة شقيقته، كما يشاركون عائلة الاستاذ عدلي عبدالله واخوته العزاء في وفاة والدته.

تذكارات

✦ ذكري الاربعة للمتنيح نبيل حليم تادرس شقيق السيدة نبيلة جورج بني وخالد هشام ودكتورة نيفين وجيسكا وفيقيان، تقيم الاسرة قداس الاربعة بكنيسة مار مرقس بلندن يوم 5 يوليو.
Tel: 020 85953511

✦ ذكري الاربعة للمتنيحة ماري حنا صليب والدة وجدي سليمان زوج السيدة ماريأ تريزا، تقيم الاسرة قداس الاربعة على روحها الطاهرة يوم 12 يوليو بكنيسة مار مرقس بلندن.
Mob: 07850940375

✦ ذكري الاربعة للمتنيحة سعاد امين والدة المهندس فكري منقريوس. تقيم الاسرة قداس الاربعة بكنيسة مار مرقس بلندن يوم 16 يوليو.
Tel: 020 72293505

✦ يقيم المحاسب اليكس باراميثاس وزوجته والعائلة الذكري السنوية لابنهما دانيال اليكس يوم الاحد 5 يوليو..
Tel: 020 83602549

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. www.copticnews.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجاناً على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladios Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963— 3 Barmouth Avenue, Perivale, Middx. UB6 8JR

Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Fax: 020 88130863, Mob: 07958624330